صحف: حافية القدمين بـ(جينز) وكتابة على قميصها وابتسامة.. مدعاة لغضب السوريين

أسماء الأسد.. ماري إنطوانيت الربيع العربي تتعامل بانفصاميّة مع الأزمة

□عدنان أبو زيد

مازال قميص أسماء الأسد زوجة الرئيس السوري بشار، يثير الكثير من الجدل في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، مُظهرًا الاهتمام المفرط الذي يظهره الرأي العام لسلوكيات النخب والزعماء في أوقات الشدة والحروب والأزمات.

وظهرت أسماء حافية القدمين مرتدية قميصًا كُتب عليه (حلوة يا بلدي) حيث نشرت الصورة الكثير من وسائل الإعلام بينها صحيفتا بيلد الألمانية ولو جورنال دو ديمانش الفرنسية.

وفي العديد من وسائل الإعلام ومع اشتداد الحرب في سوريا تحرص وسائل الإعلام على النفاذ إلى الحياة الخاصة لعائلة الأسد.

وكتبت صحيفة (الوطن) الكويتية أن " أسماء الأسد تخطف الأضواء من خلال قميص يثير جدلاً كبيرًا".

وكانت الصورة مثيرة للجدل إلى جانب صور أخرى، التقطت في العشرين من يونيو/حزيران في دمشق خلال تدريب فريق (البادمنتون) السوري قبيل دورة الألعاب في لندن.

وعلقت صحيفة (لو موند) الفرنسية حين نشرت صوراً عدة لـ(أسماء) أن ذلك "يتزامن مع القمع في سوريا".

وفي هذا الصدد، يشير موقع (شارلز روليس بلوك) الذي ينشر وجهات نظر مفكرين في السياسة والاقتصاد، إلى "أن بشار وزوجته أسماء يجسدان تمامًا (ترف الشر)، "بحسب تعبير المفكر حنة أرندت. فبحسب أرندت فإن " الناس العاديين وهم يعيشون الجرائم الخطرة التي ترتكب بينهم، يعيشون حالة انفصام مع الحالة العامة التي تعرض الترف الساذج عليهم عبر الشاشات، والذي يتمثل في إفراط النخب في التسلية والأناقة بينما الناس تقتل ".

وشهدت السنوات الماضية تبوُّء اسم زوجة الرئيس الحظوة إلى جانب نساء أخريات فرضن حضورهن في الساحة السياسية الدولية.

ومنذ العام ٢٠٠٨ أثارت (أسماء) اهتمام وسائل الإعلام حين حضرت قمة البحر المتوسط في باريس، وأثارت طلتها اهتمام دور الأزياء والموضة ومجلات المشاهير التي بدأت تترصد أخبارها، وتكلل ذلك باختيار مجلة أيل الفرنسية المتخصصة بالأزياء لها كسيدة الأناقة للعام ٢٠٠٩.

وفي هذا الصدد، يعتبر بول فارهي من صحيفة واشنطن بوست أن المقال الذي كتبته الصحافية جوان جوليت باك في صحيفة (فوغ) العالمية المتخصصة في مجال الأزياء عن سيدة سوريا الأولى أسماء الأسد هو "المقال الأسوأ من حيث التوقيت والأكثر انفصالاً عن الواقع منذ عقود".

وكانت باك قد كتبت عن أسماء: "سيدة فاتنة وشابة وأنيقة للغاية، وهي الأكثر حيوية وفتنة بين قرينات رؤساء الدول".

واستطردت قائلة: "إن المهمة الرئيسية للسيدة الأولى التي تبلغ من العمر ٣٥ عامًا هي تغيير عقلية ٦ ملايين سوري تحت سن الثامنة عشرة، وتشجيعهم على المشاركة في ما تطلق عليه (المواطنة الفعالة)".

ومن مفارقات الصدف أن المقال ظهر إلى الرأي العام،، حين بدأ بشار الأسد في شن حملة مسلحة تجاه معارضيه. ومنذ ذلك الحين، لقي نحو آلاف السوريين حتفهم على يد قوات الأمن.

ويصف بول فارهي في مقاله أسماء الأسد بمثابة "ماري أنطوانيت الربيع العربي، حيث أظهرت رسائل إلكترونية سربتها جماعات المعارضة السورية الشهر الماضي أن أسماء الأسد تقوم بالتسوق عبر الإنترنت لشراء مجوهرات، وثريات، وأحذية مصممة خصيصًا من متاجر في باريس ولندن بينما كان قمع حكومتها الوحشي تجاه شعبها لا يزال مستمرًا".

وحين أثار مقال باك، الذي نشر في عدد شهر مارس (آذار) عام ٢٠١١، شعورًا بالدهشة والسخرية على نطاق واسع، اختفى المقال بعد ذلك بعدما تسبب في حرج شديد للمجلة إذ قامت بحذفه من على الموقع الإلكتروني الخاص بها.

وصدر قرار ضد زوجة الرئيس السوري يحظر دخولها إلى أوروبا بعدما كانت تحتل أغلفة المجلات النسائية الأوروبية وتدبج المقالات حول أناقتها وجمالها، وتقدم على أنها الوجه الحضاري للمرأة العربية الجديدة.

لكن عبد الباري عطوان يرى أن الأوروبيين قبل ذلك "لم يحاول أحد منهم ومن الذين يطاردون سيدة سوريا الأولى ووالديها طلباً للقائها، أن يتوقف لحظة عند ديكتاتورية النظام السوري، وانتهاكه حقوق الإنسان وأهانته كرامة أكثر من عشرين مليوناً من مواطنيه".

ويتساءل عطوان عن " الضرر الذي سيلحق بزوجة الرئيس السوري إذا مُنعت من دخول دول الاتحاد الأوروبي".

ويتابع عطوان " لا نعرف لماذا تعاقب السيدة أسماء الأسد على وجه الخصوص، فهي ليست جنرالاً في الأمن السوري تشرف على تعذيب المعارضين أو تصدر الأحكام بإعدامهم، إنها لا تستطيع تطليق زوجها أو الهرب من سوريا لو أرادت الهروب، مما يؤكد أن هؤلاء الذين أصدروا مثل هذا القرار لا يعرفون سوريا أولاً، ولا يعرفون قوانين الأحوال المدنية ثانيًا، ولا أحكام الشريعة الإسلامية ثالثًا، والأكثر من ذلك يغلقون أبواب النجاة في وجه امرأة، في حال قررت أن تترك زوجها وأطفالها، وهذا ما نستبعده كليًا".

ويزيد عطوان القول: " ربما تكون الرسائل الإلكترونية (إيميل) التي جرى تسريبها أخيرًا إلى بعض الصحف الغربية، ومنها إلى نظيراتها العربية، قد كشفت عن استهتار السيدة أسماء بمعاناة الشعب السوري الذي يواجه القتل يوميًا، من خلال إقدامها على شراء أحذية أو مزهريات مرتفعة الثمن، وهذه مسألة قابلة للنقاش على أي حال، لأن حمى التسوق هذه كانت موضع إشادة قبل الأحداث الدموية السورية، ولكن لم يتوقف أحد، أو ربما القلة، عند أمور أكثر أهمية وخطورة كشفت عنها الإيميلات نفسها، وأبرزها غياب دولة المؤسسات في سوريا، وتركيز السلطات كلها في يد شخص الرئيس ومجموعة صغيرة من مستشاراته ومستشاريه، الذين يقررون كل شيء دون الرجوع إلى أي مرجعية مؤسساتية في البلاد".

لكن شاحر أتوان كتب في صحيفة هآرتس أن " أسماء الأسد بمظهرها المشرق البهيج صارت موضوعًا لاستعراض صحف الأزياء العالمية لكنها خيبت الآمال وأظهرت أنها لا تختلف في موقفها عن زوجها الأسد.

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

الدكتاتورية والكره

لا أخفي أن ما كتبته في عمود الأمس عن "الدكتاتورية والحسد" كان مقدمة كي أتناول اليوم الكره وعلاقته بالدكتاتورية. البعض حصر الخراب الذي حل بالعراق والعراقيين، في زمن صدام، بالمقابر الجماعية وحروبه الرعناء وما خلفته من تدمير مادي عم البلاد والعباد، لكن هناك دمارا آخر لحق طريقة تفكير من العراقيين حتى صاروا، في اللا شعور، يحبون ما يحبه صدام ويكرهون ما يكرهه رغم أن الكثير منهم قد مسته نار شره بشكل مباشر.

كان من الطبيعي أن يعمد صدام، كأي دكتاتور، الى غرس روح الكراهية بنفوس الشعب تجاه من ينوي غزوهم، كما حدث مع الكويت، أو ضد أي فئة او طائفة ينوي قمعها او إبادتها، كما حدث مع الشيعة والكرد. لكن من غير الطبيعي ان يخلف بعده جيلا ترسخت عنده عقدة الكراهية. ومما يؤلم حقا، هو أن الذين جاءوا من بعده لم يسعوا لتخليص الشعب منها، بل مارسوها بأنفسهم وعمقوها عند الناس أكثر.

الكره قوة تدميرية. فاذا تحول الى قيمة اجتماعية مرغوبة لدى اي شعب فلا بد أن يأتي يوم تجده لا يميز فيه بين ما يضره أو ينفعه. ونحن العراقيين، كشعب، لسنا سفينة على سطح حتى نستثنى من هذا القدر المحتوم.

حضرت لقاء ثقافيا جرت على هامشه جلسة ضمت مسؤولا عراقيا من "المقربين" للسيد المالكي وشخصا آخر يقال انه ينوي إنشاء مؤسسة إعلامية "عملاقة" تشمل فضائية واذاعة وجريدة، بعد ان حصل على تمويل "محترم" من إحدى "الجهات". وفجأة رفع "المقرب" صوته ليبشر احد الجالسين: "أبشرك ان فلان (صاحب المشروع) قد غير رأيه بالمالكي وأصبح اليوم من أشد انصاره". شعجب؟ رد "المقرب" و "ابو المشروع" بالتزامن: السبب زيارة المالكي لكركوك، لقد "كسر خشم الـ....."!! يا إلهي.

إننا إذن أمة فيها حتى من يدعي الثقافة يريد حاكما يكسر انف شعبه. ياله من حنين مرعب لعودة الدكتاتور. التفت صوب "المقرب" وقلت له: "كان الاولى بكما اذن ان تحبا صدام وتترحما على روحه كل صباح ومساء لانه لم يزر كركوك، فقط، بل غير اسمها وهجر اهلها وشقلب تركيبة سكانها. ثم ان كانت المسألة هي "كسر خشم الـ..."، كما يقول صاحبك، فلعمري لقد فعل بهم صدام ما لم يفعله قبله احد بشعب، من الكيماوي الى الانفال .. الى .. الى..".

استنكرا استغرابي وصارا يفخران بارتفاع شعبية المالكي بعد خطوته "العظيمة". ثم اخذا يتكلمان بكلام لم أفهم منه شيئا، بيد اني شممت منه رائحة كره ملأت الجو قرفا. سألتهما: ان كنتما تكرهانهم بهذه الدرجة فعلام لا تطالبون المالكي بتسهيل عملية انفصالهم حتى لا عين تشوف ولا قلب يحترق؟

وجاء الرد يحمل السر الدفين من احد الجالسين: يا أخي، على أي أساس الاقليم يلعب بيها لعب، بناء مولات ومطارات و .. و .. والعراق جاي يتدمر؟ سالته: ومن دمره؟ اجابني: لا تسوي نفسك متعرف، ليش اكو غيرهم؟

بلى اكو". واولهم الذين لا يمكن أن يصير برأس العراق خير، الا اذا طهروا أعماقهم "بالديتول" من سموم الكراهية وعقموا أنفاسهم به من رائحتها المقرفة.

إن بلداً مثل العراق متعدد الأديان والمذاهب والقوميات لا يحييه إلا الحب ولا تدمره غير الكراهية.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

التركيز على عملك وإصرارك على التقدم والحصول على الصفقات المالية الهامة يأخذ منك كل اهتمامك، وقد يؤدي في نهاية النهار إلى تلقيك عرضاً مهنياً مثيراً للاهتمام ومغرياً على مستوى مردوده المالي. لا تتورطي في الموافقة عليه قبل التدقيق في تفاصيله.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

إصرارك على الاحتفاظ بجانب من حريتك واستقلاليتك في الحركة قد لا تعجب المسؤولين عنك في العمل، كما لن يوافق عليها الشريك العاطفي! عليك إعادة حساباتك ومراجعة أولوياتك وحاجاتك فلا شيء يأتيك دون مساومة أو دون دفع ثمن في مكان ما!

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

التردد في اتخاذ القرارات وصعوبة الاختيار هي أصلاً من ضمن خصائص طباعك، فكيف إن كان عليك اليوم مواجهة اختيار صعب بين مسألتين تعود كلتاهما عليك بالخير والفوائد؟! يدعوك الفلك إلى توضيح ما خفي منها كي تتمكني من اتخاذ القرار الصحيح.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

يضع الفلك اليوم النقاشات والجدل على جدول برنامجك! تحضري لمواجهة الصراع مع أحد المقربين منك الذي قد يكون على حق، والذي لا تخلو حججه من المنطق الصحيح. لا جدوى من هروبك إلى الأمام، أو تدوير الزوايا، عليك إيجاد الحل المناسب والنهائي!

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

يسيطر الجمود على أجوائك الفلكية التي لا تلائم اليوم تطلعاتك مهما تنوعت اهتماماتك واختلفت ميادين تحركاتك. وبدل الإحساس بالخيبة قد يكون من الأفضل الاستفادة من ذلك باعتماد الهدوء كسلوك عام والاستسلام للراحة القصرية التي يفرضها عليك الفلك.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

تحتاجين بدرجة كبيرة إلى المرونة في طريقة تفكيرك وتعاملك. فكل الإيجابيات والخصائص الحميدة التي تتمتعين بها قد يختفي مفعولها أمام عنادك ومحاولة فرض وجهة نظرك وعدم تقبلك فكرة أن الآخرين لهم رؤيتهم وآراؤهم ومنطقهم الذي يختلف عن منطقك!

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

يلفت الفلك انتباهك إلى ضرورة اتخاذ تدابير وقائية لمجمل الأمور التي تشكّين في سوء سيرها أو للأشياء التي بدتٍ عليها بوادر الأعطال. لا تهملي أياً من المؤشرات في هذا المجال، واهتمي بالوقاية فهي أفضل من مواجهة المتاعب المتكررة، وهي خير من العلاج!

العقرب ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

استثمري هذا اليوم الإيجابي الذي تفتح لك فيه أبواب الحياة الاجتماعية على مصراعيها وتدعوك إلى دخولها بثقة. استغلي طاقتك الحيوية ورغبتك الحالية في الانفتاح على الآخرين في اتخاذ المبادرات وعقد اللقاءات المتنوعة وإقامة العلاقات والصداقات الجديدة.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

تلتقين اليوم صدفة بشخص خارج إطار عملك، وقد يكون له تأثير كبير على مجرى حياتك. أصغي جيداً إلى أفكاره وطروحاته التي قد تشكل بالنسبة لك فرصة ثمينة لدخول مجالات مهنية جديدة أو للالتزام بمنهج جديد أو شق طريق مختلف يصب في خدمة أهدافك.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

تعانين حالة من الكآبة يكمن مصدرها الأساسي في عجزك عن استيعاب الآخرين من حولك، مما يولّد لديك إحساساً بالعزلة النفسية والفكرية ورغبة في الانعزال. استمري في طريقك ولا تأخذي الأمور بمأساوية فلا شيء يبقى على حاله، وللحياة حالاتها المتقلبة!

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

يحذرك الفلك من التعرض للخداع وللخداعين! فقد يغرّك عرض يقدمه لك بعض المولين الذين يدعونك إلى مشاركتهم في صفقة مالية أو مشروع يدر الكثير من الأرباح. كوني يقظة وفكري بعقلك ومنطقك ولا تنغرّي بالأموال الطائلة.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

خططي منذ البدء لتنفيذ أعمالك ولكيفية الوصول إلى أهدافك دون وضع مساعدة الآخرين أو دعمهم ضمن حساباتك. لأن الاعتماد عليهم قد يشكّل مصدراً للقلق والإزعاج أكثر مما هو تسهيل لأمورك أو مساهمة في تقدمها، لأن الخيبة الناتجة عن تخاذلهم تعيق فعاليتك!

مارادونا يحثّ الشباب على الزواج من ابنته

أخبر الأسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا الصحافة الأرجنتينية أن ابنته الكبرى دلما "عزباء ومحبوبة"، داعياً الشباب إلى خطبتها، لكن ابنته رفضت ذلك قائلة "من فضلك لا أريد أن أكون حبيسة المنزل بسبب الزواج".

وكان مارادونا قد حضر الإثنين الماضي عرض فيلم عن مسيرته في كرة القدم من إخراج ابنته دلما، وذلك بمناسبة عيد الأب، وعبرت دلما في الفيلم عن مشاعرها كونها ابنة أعظم لاعبي كرة القدم في العالم، وبعد انتهاء الفيلم لم يتمالك مارادونا مشاعره، حيث صعد على المسرح لاحتضان ابنته، واصفاً الفيلم بأنه أفضل هدية في عيد الأب، وفقاً لصحيفة "الشرق" السعودية.

وقال مازحاً على خشبة المسرح: "إنها ممثلة عظيمة"، وأضاف "مررت بأيام عصيبة، وابتعدت عن ابنتي، ولكنها لم تتخل عني، دلما حياتي ودمي".

العربية.نت

حدث في مثل هذا اليوم

صدور مجلّة (لغة العرب)

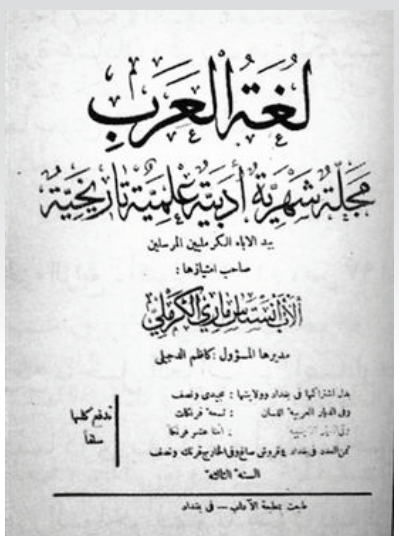

بدأت الصحافة العراقية تاريخها عام ١٨٦٩، بصدور جريدة الزوراء عن ولاية بغداد وكانت أول مجلة عراقية، كان قد أصدرها الآباء الدومنيكان في الموصل باسم (إكليل الورود) عام ١٩٠٥، وهي شبه نشرة يطغى عليها الجانب الديني والتبشيري. وبعد انبثاق عهد الحرية في الانقلاب الدستوري في الدولة العثمانية، صدر في العراق عدد من الجرائد والمجلات، غير أن مجلة فكرية رصينة محكمة لم تصدر إلا في مثل هذا اليوم من عام ١٩١١ بصدور مجلة (لغة العرب).

تعد مجلة لغة العرب أشهر مجلة فكرية في تاريخ الصحافة العراقية، أصدرها الأب العلامة انستاس ماري الكرملي، أحد أعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث، وأرادها مجلة تضاهي مجلات عهده الكبيرة كالهلال والمشرق والمقتطف، وكادت أن تصل إلى مبتغاه لولا قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، واتهام صاحبها بالوقوف مناوئا للدولة العثمانية في الحرب، فنفي إلى خارج العراق ولم يعد إلا بعد سقوط بغداد بيد البريطانيين، إلا أنه لم يستطع إعادة إصدار مجلته إلا عام ١٩٢٦، معتبرا ذلك السنة الرابعة من تاريخها، واستمرت المجلة إلى عام ١٩٣١ ليكون عدد مجلدات سنيّها تسعة مجلدات. وهي اليوم من المصادر المهمة في علوم اللغة والأدب والتاريخ والبلدانيات والتراث الشعبي وغيرها. وكتب فيها كبار الكتّاب العراقيين والعرب وأشهر المستشرقين، وهي اليوم جديرة بإعادة نشرها لما تضمه من فوائد وأبحاث جليلة.

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢				■		■		■		
٣					■					
٤		■				■				
٥	■			■						
٦			■				■		■	
٧						■		■		
٨				■				■		
٩	■	■						■		
١٠										

أفقي

١- مسطّح مائي/مرض.
٢- في الصحراء(م)/مرض صدري(م).
٣- من الفاكهة/ المجالس ليلاً.
٤- اقترب/ شاهدا رؤيا في منام(م).
٥- والدي/الضجر(م).
٦- قهوة/من الحشرات.
٧- من أنساب العرب(م)/ للنصب(م).
٨- روض(م)/عكس قذارة/ للمساحة.
٩- من الرياضيات القديمة/ مادة قاتلة.
١٠- مطرب عربي راحل.

عمودي

١- عائلة موسيقية عربية.
٢- ضجر(م)/إصبع.
٣- مطلبي/نركض.
٤- متشابهة/ مثيل/بسط.
٥- عملة آسيوية/ الكريمز
٦- متشابهة/ نبات ذو رائحة عطرة.
٧- تحية/ أفر (م).
٨- يمس(م).
٩- النفاق(م)/ نقيد.
١٠- أبو الفنون/ فوق الجفن.